

تحويل المادة السياسية إلى مادة أدبية بحيث تستقى من خلال التركيز على العملية الأدبية وليس على الحدث السياسي. والحافز عنده على ضربين (1) - حافز مقيد الحافز الذي تتطلبه الحكاية أو القصة. فمثل هذه الذريعة هامة في إحالة القصة الخام إلى نص أدبي. فمعركة السماء حافز حُر أقحم في الحكاية الأساس إلا أن حرب السماء حافز بالغ الأهمية في لفت الأنظار إلى المعركة هو العنصر الذي يحتل البؤرة من العمل الفني، والذي يحكم بقية العناصر والمكونات The dominant الأرضية. العنصر المهيمن ويحددها ويحورها ويتحكم في نظام النص الكلي. أي أنه العنصر الغالب على النص والذي تغلب عليه صفة التحول في التعاطي مع العلاقات المتبادلة بين العناصر في النص. أبرز المآخذ على الشكلايين الروس * تركيزهم في النقد على التعامل مع النص بوصفه نصاً لغوياً وحسب دون التركيز على معطياته القيمية أو روابطه النفسية والاجتماعية. الأمر الذي فسر من قبل البعض تجاهل الروابط الأخرى التي لا يمكن الإفلات منها وإنكار مرجعيتها عن النص حتى وإن كان مبدأ التركيز في التعامل مع النص مبني على استقلاليته. * مناداتهم بـ "أدبية الأدب": مؤكدين على بروز الشكل تمييزاً للأدب عن سائر الأنظمة الاجتماعية والفكرية الأخرى. أي أن ما يمنح النص الأدبي هويته هو صياغته وطريقة تركيبه ودور اللغة فيه، * حصر تركيزهم على ما يُسمى بـ "الصفة أي مجموع المواصفات التي تتحقق في النص لتجعل منه أدباً. * تناسيهم أن التركيز على الكلمات في Literariness "الأدبية النص وشكله وأسلوبه تقود حتماً إلى الأفكار، والأفكار تقود إلى القيم